

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ (310) ـ ؟ وَلَكَؤْمُ فِي الْقَصَصِ حَيَاةُ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ؟ (سورة البقرة: 179) وان ا تبارك وتعالى أنزل أحكام الحدود لسلامة الأمم في الحكومة الإسلامية. ـ كقتل القاتل قصاصاً. ـ وقطع يد السارق والسارقة. ـ عقاب الظالمين ونصر المظلومين. ـ الرجم أو نفر البلاد بالزنا. ـ الضرب بالسوط للمتهمين المكذبين. وغيرها. وان الحدود تكفر ذنب المذنّب في الدنيا وان تاب غفر ا له، وهذه تسلم الأسرة والاجتماع عن الفساد والظلم وان الحدود هي مهمة ان تقيمها في الحكومة الإسلامية. وان الرسول صلّى ا عليه وآله وسلم كان أشد في إقامة الحد من حدود ا تعالى حتى انه لم يسمع شفاعة التي شفعت لعفى السارقة وانه ارشد: اتشفع في حد من حدود ا؟ وان الرسول صلّى ا عليه وآله وسلم القى الحجر في الرجم أيضا كذلك ينبغي للقضاة ان يكونا متبعين لأمر ا وسنه رسوله صلّى ا عليه وآله وسلم. خصوصيات الحكومة الإسلامية: الشورى فمدح ا المؤمنين الذين اتخذوا المشورة قانونا لهم ولأعمالهم. قال ا سبحانه ؟ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ؟ (سورة الشورى: 38). قرن ا في الآية نظام الشورى بالصلاة والصدقة على: الشورى بين ولاة الأمر من الأسس وان الاستبداد ليس من شأن المؤمنين، ويقول ا مخاطباً رسوله صلّى ا عليه وآله وسلم: ... فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ...؟ (سورة آل عمران ـ 159).